باب أوصاف المؤنث بغير هاء .

ما كان على فَعِيلٍ نَعْتاً للمؤنث وهو في تأويل مَفْعُول كان بغير 317 هاء نحو (كفٌّ خَضِيبٌ) (ومِلْحَفَة غَسِيل) وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب النعوت نحو (النَّطِيحة) (والذَّبِيحة) (والْفَرِيسة) (وأَكِيلَة السبع) يقال (شاة ذَبِيحٌ) كما يقال (ناقة كسِيرٌ) وتقول (هذه ذبيحتك) وذلك أنك لم ترد أن تخبر أنها قد ذُبِحَتْ ألا ترى أنك تقول هذا وهي حية وإنما هي بمنزلة ضَحِيَّة وكذلك (شاة رَمِيٌّ) إذا رُمِيَتْ تقول (بئس الرَّمِيَّة الأرنب) إنما تريد بئس الشيء مما يُرْمَى الأرنبُ فهذا بمنزلة الذبيحة وقالوا (مِلْحَفَة جَديدٌ) لأنها في تأويل مجدُودة أي : مَقْطُوعة حين قطعها الحائِك يقال : جَدَدْتُ الشيء أي : قطعته وأنشد : .

(أَبَى حُبِّي سُلَيْمى أَنْ يَبِيدَا ... وأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقاً جَدِيداً) .

أي : مقطوعاً .

فإذا لم يَجُزْ فيه مفعول فهو بالهاء نحو : مريضة 318 وكبيرة وصغيرة وظريفة